

فيديو #٩١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة يوسف #٣١

الآيات: ٢٨-٧٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وتسعين من مقاطع حظر والمقطع رقم تلتasher من مقاطع تدبر سورة يوسف ارجو تفتقروا وتجيبوا المصاحف وتفتحوها خلونا نراجع مع بعض لأن المشاهد كتير فاحنا هنراجع المشاهد من بعد التمكين من بعد مشهد التمكين. المشاكل - 00:00:02

ال حاجات كترت جدا يعني قبل مشهد التمكين يمكن من تسعاتasher لعشرين مشهد ده مشهد التمكين بيبدأ من الآية اربعة وخمسين اللي هو وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي. فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين - 00:00:37 امين بدأ التمكين بتاع سيدنا يوسف من هنا. المشهد الثاني بعد مشهد لقاء يوسف باخواته اه فعرفه وهم له منكرون. ده الآية تمانية وخمسين. المشهد الثالث مشهد مراودة اخوة يوسف لابيهم يعقوب - 00:00:58

كي يرسل معهم بنiamين من الآية ثلاثة وستين. فلما رجعوا الى ابיהם قالوا يا ابانا منع منا الكيل وارسل معنا اخانا نقتل وانا له لحافظون. المشهد الرابع مشهد دخولهم مصر من ابواب متفرقة. آذى - 00:01:17

ابوهם قال لهم وبعدها دخلوا على يوسف فاخد اخوه على جنب وقال له انا اخوك واكتب الموضوع وانفرج على اللي هيحصل. من الآية تمانية وستين المشهد اللي بعد مشهد توقيف القافلة واتهامهم بالسرقة. ده الآية سبعين - 00:01:36 وبعدها فتشوهم ووجدوا صراع الملك في اوعية بنiamين. اللي يوصف نفسه عليه الصلاة والسلام اخفاها. آخفي الصواع فيها. واقرا معي بقى اخر آية تدبرناها امبارح كانت الآية ستة وسبعين اقرابها معي. يلا هنقرأ النهاردة من اول ستة وسبعين اللي تدبرناها امبارح بس عشان نسترجع احنا كنا بنقول ايه - 00:01:54

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. فبدأ باوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه. كذلك كدنا لي يوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك نرفع درجات وفوق كل ذي علم عليم. تمام - 00:02:13

نبدأ بقى تدبرنا الآية دي امبارح وشفنا التلات قراءات اللي وردوا في نرفع درجات من نشاء يرفع درجات من يشاء. خلاص شفناها امبارح نبدأ بقى النهاردة من سبعة وسبعين - 00:02:47

قالوا يسرق فقد اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسي ولم يبدها لهم. قال انت شر مكانا والله اعلم بما تصفون. ده في نفسه قال كده عليهم هم امناء جدا يعني هم اللي امناء. اخوه ده اللي سرق زي ما اخوه اللي قبله سرق. لا ما شاء الله على الامانة - 00:03:05

الحقيقة يعني هو هم عايزين يقولوا ان الفرع ده من العيلة اللي هو يوسف واخوه الفرج عنده مشكلة في السرقة فان كان سرق فاخوه كمان اللي قبله سرقه ما قالوش فقد سرق اخ لنا من قبل. اه. فقد سرق اخ له من قبل - 00:03:32

دلوقتبي بقى مش اخوهكم ما كنتم عاوزين تزودوا الميراخ وتأخدوا حصة تموينية زيادة قلتم عندنا اخ من ابونا. كان اخوهكم ساعتها عشان تاخدوا تموين زيادة طيب ليه قالوا كده عن يوسف - 00:03:54

فقد صرخ اخ له من قبل في آف في شرع من قبلنا كان اللي يسرق كان آلا بد يعوض السارق بخمس اضعاف تمن المسروقات. ولو ما عوش يتبع عبد يصبح يتبع عبد او يصبح عبد عند اللي اتسرق نفسه - 00:04:12

فكان فيه عمة لسيدنا يوسف اخت سيدنا يعقوب كانت بتحب يوسف جدا وكل ما سيدنا يعقوب ياخد ولاده يزوروها تبقى تiquid تعيط وتبكي وعايزينهم يسيبوا يوسف يبات عندها من كتر ما بتحب يوسف - [00:04:38](#)

هتعمل ايه راحت جايية حاجة بتأتها وحطتها في شنطة يوسف وايه هم ماشين قال ايه ايتها العير انكم سميتوها اقفوا في حاجة ناقصة من عندي. يا ستي ايه اللي بتقوليه ده معقول يا عمه - [00:04:57](#)

ايه الحاجة الفلانية ناقصة؟ بيفتحوا شنط العيال لقوها في حاجة يوسف. بيقى هيبيقى ايه؟ هيبيقى عبد عندها ويعيش عندها. طبعا كل الموضوع ده اتفق وقعدوا يضحكوا وعارفين انت عملت كده ليه؟ وبتاع الموضوع خلص. سيدنا يوسف ما بقاش عبد عندها ولا حاجة - [00:05:12](#)

فسيدنا يوسف عارف ان هم عارفين ان عمه عملت كده عشان بتحتال عشان يفضل عندها من كتر حبها فيه تقوموا انتم بتقولوها على. وكمان بعد خمسة وتلاتين اربعين سنة. من من ما رميتوني في البير؟ فطبعا فاصلها يوسف في نفسه. ولم يبدها لهم - [00:05:31](#)

زعل منهم جدا جدا وفي قلبه كده قال انت شر مكانا. والله اعلم بما تصفون تشعر بالمرارة اللي شاعر بها سيدنا يوسف يعني رموه وهو طفل صغير وقلعوه هدومه كمان وسابوه عريان في الصحراء في قلب بير في الظلمة تلات تيام لغاية ما جت سيارة طلعته كان ممكن يومت - [00:05:52](#)

ودلوقتي بعد كل الوقت ده بيقولوا عليه اتسرق وهم كلهم عارفين ان هو ما سرقش فطبعا تشعر بمرارة شديدة في في آآ قلب سيدنا يوسف يا عيني وكمان ولا حاسين بزنب ولا تأنيب ضمير ناحية اللي هم عملوه فيه - [00:06:15](#) وبيستمروا في الكذب لسه الكذب شفال شف السور عمالة تكرهك فيهم ازاي فاسلها يوسف في نفسه ولم يبدها له. بينه وبين نفسه قال انت شر مكانا. انت بقى اسوأ من الاول - [00:06:30](#)

وبتدعوا ان انا سرقت. مين اللي سرق؟ ده انت سرقتوني من ابويها. سرق بشبابي. سرقت حيaticي. سرقو عينينا يعني سرقوا سرقونا يعني. طيب الله اعلم بما تصفون. السورة كلها توكل على الله. والله اعلم بما تصفون. كلها تفويض الامر. هتجد مسلا ايه؟ فصبر جميل والله - [00:06:50](#)

استعan على ما تصفون. هتجد مسلا في الآية تسع اشهر والله علیم بما يعملون هتجد في الآية واحد وعشرين والله غالب على امره. ولكن اكتر الناس لا يعلمون الصيغ دي كثيرة جدا في السورة بتربى الانسان اللي بيتدبر على التوكل على الله وتفويض الامر لله - [00:07:10](#)

طبعا هم دلوقتي في حي سرايس دول حلفوا بالله لسيدنا يعقوب انهم هيرجعوا ببنيامين تاني. ولو على جسدهم دلوقتي مكسوف في سرقة بيعملوا ايه هم دلوقتي في وضع لا يحسدوا عليه - [00:07:34](#)

اقرا كده الآية تمانية وسبعين معنـي قالوا يا ايها العزيز الله! ده سيدنا يوسف بقى العزيز بقى رئيس وزراء مصر بقى الرجل الثاني في مصر بعد الملك. او الرجل الاول بعد الملك - [00:07:51](#)

قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احـدنا مكانه انا نراك من المحسنين خـد حد منا نبوس ايدك. انت شكلـك راجـل طـيـب اـنا نراك من المحسـنـين تـانـي مـرـة تـتـقـال لـسـيـدـنـا يـوسـفـ خـلـيـ بالـكـ مـيـنـ قـالـهـ قـبـلـ كـدـهـ فـاـكـرـيـنـ المسـاجـيـنـ فـيـ السـجـنـ - [00:08:07](#) الآية ستة وتلاتين لما طلبوا منه يؤول الرؤية قالوا له ايه؟ نبئنا بتـأـوـيـلـهـ اـناـ نـرـاكـ مـنـ الـمـحـسـنـينـ سـيـدـنـاـ يـوسـفـ بـقـىـ بـيـلـفـهـمـ حـوـالـيـنـ نفسـهـ عـاـيـزـيـنـهـ يـاـخـدـ وـاـحـدـ مـنـهـ بـدـالـهـ قـالـ ماـعـاـذـ اللـهـ اـنـ نـأـخـدـ الـاـ مـاـ وـجـدـنـاـ مـتـاعـنـاـ عـنـدـهـ. اـنـاـ اـذـ لـظـالـمـوـنـ - [00:08:36](#)

معقول هنا خـدـ حـدـ غـيـرـ اللـهـ لـقـيـنـاـ الـمـسـرـوـقـاتـ فـيـ حـوـزـتـهـ اـنـتـمـ فـاـكـرـيـنـهـ بـلـدـ سـاـيـةـ وـلـاـ اـيـهـ! اـحـنـاـ مـاـ عـنـدـنـاـشـ ظـلـمـ هـنـاـ. قـدـعـدـواـ يـحاـوـلـوـ مـعـهـ يـمـينـ شـمـالـ مـاـ فـيـشـ فـايـدـةـ. حـاـوـلـوـ كـتـيرـ جـدـاـ - [00:09:02](#)

ما فيش عرفنا منين؟ اقرا الآية تمانين. فلما استيأسوا منه خلصوا نجـيـاـ بـعـدـ مـاـ خـلـاـصـ يـأـسـوـاـ مـنـهـ حـاـوـلـوـ بـكـلـ الـطـرـقـ وـالـكـابـ ماـ فـيـشـ فـايـدـةـ. خـلـصـواـ نـجـيـةـ قـالـ كـبـيرـهـمـ الـمـ تـعـلـمـواـ اـنـ اـبـاـكـمـ قـدـ اـخـذـ عـلـيـكـمـ مـوـثـقـاـ مـنـ اللـهـ - [00:09:17](#)

ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحكمين لما يقسوا خالص خالص
حاولوا كثير جدا وما فيش فايدة خالص وناجية يعني النجوى يعني الكلام سرا - 00:09:38

خلصوا يعني قعدوا لوحدهم خالص ما فيش حد معهم. اجتماع خالص من غير اي غريب. ما فيش حد سامعهم. نقعدها بقى مع بعض
يتكلموا بوحدهم عشان يشوفوا هيطلعوا ازاى من الورطة دي - 00:09:55

اكبر واحد فيهم قال لهم ايه قال كبيره الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله يعني انتم طبعا عارفين ان ابوكم واحد
عليكم عهد امام الله - 00:10:08

ومن قبل ما فرطتم في يوسف ولكم سابقة مسابقة وحشة جدا معه قبل كده عاملين مصيبة ومفرطين في يوسف واحنا
داخلينه سوا وفاهمين كويس. ما تقولو ليش اكل الذئب. الذئب احنا دافننن سوا. فاحنا كده ضيعنا الاثنين الاخوات اللي مش من امنا.
يعني المنزد وحش جدا - 00:10:22

يعني هم مسلا مش كلهم الاتناشر من ام واحدة لأ. اثنين من امه وعشرة من ام تانية بنiamين وي يوسف ولاد رحيل يعني والعشرة ولاد
ليئة الاثنين على فكرة حالات يعني هم اخوات - 00:10:41

فاحنا كده ضيعنا الاثنين الاخوات اللي مش من امnia كمل معى الاية فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير
الحكمين. انا مش ماشي من الارض الارض يعني ايه - 00:11:00

يعني كوكب الارض كانوا هيطلعوا الفضاء لأ يعني مش همشي من البلد دي مش ماشي من مصر امتي غير لما ايه حتى يأذن لي ابيه
بيعت يقول لي خالص انا عزرتك تعال - 00:11:14

انا مش راجع فلسطين الا لو ابويها اذن لي وعذرني وبيعت قال لي تعال انا متفهم. او او يحكم الله لي. وهو خير الحكمين. ربنا يحكم
في امري بقى. ممكن اموت؟ ممكن يسجنوني هنا. ممكن - 00:11:29

اقتلوني مش فارق معى. انا قتيل هنا. انا مش ماشي. وربنا هو خير الحكمين. يعني اللي ربنا هيحكم به انا هقبله لما بتأمل في كلامه
باجد مسحة التوبة بدأت مسحة التوبة والندم على ما فعلوه في سيدنا يوسف بدأ. لكن لسه مش عاجبني التوم بتاع كلامه - 00:11:45

ليه ليه كلامه برضه مش مش خالص مش توبة او اقروا كلامه كده واكتبوا لي في التعليقات ايه اللي مش حلو عنده؟ ايه الكلام
الوحش اللي قاله قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف - 00:12:11

خرجتم يا راجل هم اللي فرطوا لوحدهم وانت حضرتك كنت فين ما انت مفرط معهم اسمها ما فرطنا في يوسف فهو هنا عنده مسح
التوبة ابتدت ولكن لسه فيه الحنة بتاعة انه يرمي اللوم على الاخرين - 00:12:37

كنت معهم لما اتفقتو تقتلوا. وبعد كده اتفقتم ترموه في البير ولا انت ما كنتش معهم؟ وكنت معهم وانت بتعيطوا لدموع التماسيح
وبتدعوا ان الذئب اكله. كل ده بتبدأ معهم. كده تقول ما فرطتم في يوسف - 00:13:00

مش حلو لكن احنا هنشوف التطوير بيببدأ عندهم ازاى كل حاجة في الدنيا بالتدريج. حتى التوبة بالتدريج اقرا معى واحد
وتمانين واثنين وثمانين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين - 00:13:17

واسأل القرية التي كنا فيها. والعيرة التي اقبلنا فيها. وانا لصادقون قال لهم انا قاعد مش ماشي انا ما اقدر ايش في وش ابويها
ارجعوا انت لابوكم وقولوا له ابنك سرق يا بابا - 00:13:39

شوفوا بقى هي عمل فيكم ايه ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق انا مش هقدر اقولها له وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا
للغيب حافظين. يعني ما تؤكدوش انه سرق - 00:13:56

دي كوبسنهن بقى قولوا احنا بنشهد وجايین نقول لك اللي احنا شفناه قدامنا احنا ما بنقولش انه سرق لكن ده الوضع اللي
حصل قدامنا الحاجة المسروقات طلعت من قلب الشنطة بتاعته - 00:14:13

وما كنا للغيب حافظين الحقيقة ربنا بس اللي يعرفها ولو مش مصدقنا وطبعا مش هتصدقنا. احنا عازرینك انك مش هتصدقنا واسأل

القرية التي كنا فيها يعني ايه القرية اسأل مصر كلها ازاي - 00:14:27

يعني اسأل المصريين اللي في القافلة معنا. يعني اسأل اهل القرية اللي احنا كنا فيها. يعني في المصريين معنا في القافلة تعال اسألهم اسأل مصر اهي والعيرة التي اقبلنا فيها. مش مصدقهم برضه اسأل القافلة كلها. العين هيروح يسأل الجمال؟ لاه يعني اهل القافلة - 00:14:50

اللغة العربية جميلة ازاي تديلك كنایات واسأل القرية التي كنا فيها يعني المصريين اللي في القافلة والعيرة التي اقبلنا فيها يعني اسأل القافلة كلها هوا عايز الكذاب يا جماعة لما بيبقى صادق برضه الناس ما بتصدقوش ان خلاص الناس عهدت فيه الكذب - 00:15:13
فيبيضع مصداقيته فحتى لما الكذاب يصدق ما بيلاقيش حد يصدقه احنا صادقين والله شوفوا كم مرة بيقولوها له وانا لصادقون. احنا صادقين عايزين يقولوا له المرة دي احنا صادقين. بس خلاص مش مصدقه - 00:15:34
هنا التدبر يجعلنا ننظر في نفسها بقى اسأل نفسك انت بتكرزب قد ايه على اللي حواليك اسأل نفسك تكرزب على نفسك ولا اكزب على ربنا كمان ولا لا؟ - 00:15:53

راجع يومك كده من من اوله بعد كده النهاردة من الصبح. كسبت كم كزبة راجع كده انت قابلت مين وقلت له ايه؟ قابلت مين وقلت لي حتى لو كذبات صغيرة - 00:16:09

شحات جالك. قلت له ما عاش ما معبيش فلوس انت ليه معك فلوس؟ انت عارف الشحات لما بتقول ما عبيش فلوس جواه في قلبه بيقول عليك ايه لك اه يا كذاب معكش فلوس - 00:16:24
شوف حاجة تانية تقولها لكن ما ما تكذبش آآ في موطن الامام مالك آآ قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايكون المؤمن جبان قال نعم وارد ان المؤمن يكون جبان - 00:16:39

فقيل ايكون المؤمن بخيلا قال نعم ممكن دي صفات مش كويسة. الجبن والبخل يعني لكن ممكن يبيقوا في المؤمن فقيل ايكون المؤمن كذا؟ قال لا اسأل الله ان يجعلني واياكم من الصادقين - 00:16:58

خلينا نقف هنا النهاردة. خلاص؟ بكرة درس طويل شوية ان شاء الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا - 00:17:19
فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهليها واموالها ومن الماء البارد على الظماً اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:17:39

اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في الله اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - 00:18:04

هو مغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعوا على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:18:29
فوثق اللهم رابطها وادم ودها. واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يحيط. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحببها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:55 00:19:19